

# ندوة الحج | الشيخ محمد حسن الدريعي مع الشيخ عبد القادر شعبة الحمد والشيخ محمد الراوي رحمهما الله

عبدالقادر شعبة الحمد

إذاعة المملكة العربية السعودية برنامج التوعية في الحج ندوة الحج اعداد الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد يدير الندوة الشيخ محمد حسن الدريعي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:05

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء للقاءات برنامج ندوة الحج ويسرني ان اكون ضيفانا فيها كلا من اصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد بن عبد الرحمن الراوي رئيس قسم القرآن وعلومه بكلية اصول الدين - 00:00:38

الرياض جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالقادر الشعبة الحمد الاستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية سابقا اه موضوعنا الذي سنتحدث فيه ان شاء الله تعالى هو في الحقيقة عن اداب الحاج - 00:00:58

هذه الاداب التي لا اقول انها جاءت من شعور المسلم بحرمه البلد الحرام بل ولا من فطريات الانسان الذي كان يحس بعظمة البيت وهو في وقت شركه ووثنيته وانما اخذت كما لا يخفى من نصوص الكتاب - 00:01:18

وصحيح سنة نبينا صلى الله عليه وسلم هذه الاداب ينبغي ايضا ان نضع عليها ايدينا حتى نعرف ان الحج ليس هو مجرد كلمات او حركات ليس لا تعني شيئا وانما هو تربية وانما هو قناعة واعلان عن القناعة بهذا الدين - 00:01:42

مهما كلف الانسان من مشقات ومتاعب في نفسه او في ماله او في وقته او ما الى ذلك. لذلك نجد ان الله تبارك وتعالى قال في هذا لهذه الاداب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحج اشهر معلومات - 00:02:03

فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الاباب هذه الاية الكريمة العظيمة - 00:02:20

وجهت انظارنا الى مجموعة من الاداب اداب سلبية يجب تركها واجتنابها واداب ايجابية ينبغي الاخذ بها والعمل على تحقيقها. ارجو ان يتفضل الشيخ الراوي بالحديث عن هذه الاداب في ايجاز - 00:02:38

حتى ننطلق منها واحدة تامة اخرى. نعم. تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الايمان كما نعلم في حقيقته قوة دافعة وممانعة. نعم دافعة لعمل الخير مانعة من عمل الشر. الله اكبر - 00:02:56

وتلك حقيقة المؤمن يقدم خيره ويكف شره عن غيره. مم واذا نحن تدبرنا تلبية الحاج التي امر بها ادركنا منها جميع الاداب والفضائل التي يجب ان يكون عليها وهو يقدم الى بيت الله الحرام. مم. لبيك اللهم لبيك - 00:03:18

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اول ما يجب على المسلم او على القادم الى بيت الله الحرام ان يخلص القصد لله وان يكون مجيئه الى بيت الله الحرام احتسابا وطلباً لمغفرة الله عز وجل - 00:03:40

وقد تعلمنا من صحابة رسول الله الكرام تعلمنا منهم وقد تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الادب الرفيع والخشية من الله. ان يقع منهم اي شيء في هذا - 00:04:03

مكان لان تعظيم هذا المكان تعظيم لله عز وجل. الله اكبر. وتعظيم الشعائر تعظيم لله عز وجل وعدم التعظيم دلالة على خلو القلب من

الايمان واليقين ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. مم. ويعرف عن عبدالله بن عمر - [00:04:17](#) انه كان يخشى ان يعاتب اهله في الحرم. مم. خشية ان يقع في محذور يعاقب عليه. مع انه مأذون الا في ده. مع انه مأذون وليس كل عتاب مسيء ولكن يتجنب حتى هذا خوفا من ان يقع في امر لا يرضاه الله عز وجل. وكفانا ان - [00:04:41](#) اقف عند الاية او مضمون الاية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد بظلم ارزقه من عذاب اليم. هم. من يرد فيه مرادا بالحاد. حتى مجرد الارادة. هم. حتى قيل ان من عزم في نفسه قتل انسان في اي مكان عوقب على هذا. على هذه الارادة مجرد الارادة - [00:05:01](#) لان هذا المكان قد عظمه الله وهو رحمة لنا مبارك وهدي للعالمين. فاول ما يجب كما قلت الاخلاص لله عز وجل وصدق التوجه الى الله وتحقيق لبيك. اللهم لبيك. لبيك في حسن الاستجابة لطاعة الله والرسول - [00:05:26](#) لبيك اللهم لبيك في الصدق وحسن التعامل. ومتابعة لبيك في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لبيك في مراعاة حرمان المسلمين. ايوه. وتهينة الجو للحج الطيب الذي تتآلف فيه القلوب - [00:05:46](#) لبيك لبيك جاءوا جردا من اي شيء يمنع عنهم الا فقط ان يرجوا يرجوا الله ويمنع عنهم. ونحن نعرف نسمع من رسول الله وهو الصادق الامين المبلغ عن الله. من حج فلم يرفث - [00:06:03](#) ولم يفسق عاد كيوم الا نهى لانفسنا ان نعود اطهارا؟ مم. ام اننا نأتي الى بيت الله الحرام لنزيد من منكراتنا لنزيد من معاصينا او نعلن. ليس الذنب هنا كالذنب في اي مكان. مم - [00:06:20](#) ان الذنب هنا كما اشارت الاية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. وما اشارت اليه في الاية ما تضمنت لا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج. هكذا يجب ان يكون عليه الحال في جميع العصور. ولا يجب - [00:06:40](#) ان يتبدل ثم نجية الى البيت الحرام. هم. وفي البيت ايات وايات اذا نحن استحضرناها ادركنا ان للبيت ربا يحميه. مم. ادركنا ان هذا البيت لا يضيع. ادركنا ان هذا البيت ليس - [00:07:00](#) كغيري يفعل فيما فعل في عهد الجاهليات. والسورة التي نزلت تشعر كل مؤمن متدبر للقرآن. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. هم. ترميهم بحجارة من - [00:07:17](#) فجعلهم كعصف عملية. ومن اجل هذا امرنا قبل ان نقرب من ساحة الحرم امرنا ان نكون على لباس خاص امرنا ان نكون على نية خاصة. امرنا ان نتهيا النفوس تهيؤا كاملا كأنما تقبل على الآخرة مخلصا - [00:07:37](#) لربها متجردة من ثياب الفرقة فيما بينها مرتدية ما ترتديه مما امرت به من لباس الاحرام المذكر باليوم الآخر ولقاء الله عز وجل. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ادا وفضائل. يجب ان يراعيها المسلم. وان - [00:07:59](#) عليها حتى يعود كما اخبر الرسول وبشر مغفورا له. الله اكبر. آآ حقيقة الشيخ الراوي اشترى الى ايجابية ينبغي ان تكون في ذهن كل مسلم ما يتعلق بالتهديد والوعيد لمن يريد في هذا البيت الحادا. نعم. لمن يريد الحادا. نعم - [00:08:19](#) نجد ان المسألة اصبحت مطبقة عمليا بقصة اصحاب الفيل. نعم نعم. فليست المسألة تهديدا ليس وراءه طائل. مهم. بل وقع فاولئك ارادوا ولم يفعلوا شيئا وقالها عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يدخل الاسلام اخذوا جد الرسول عندما اخذوا الابل وطلبها - [00:08:39](#) قال اولئك المارقون الضالون يعني ظننا انك انت تترك الابل التي لك يعني البيت تترك البيت الذي هو دينك. قال اما البيت فله رب الله. وقد صدق. الله اكبر. هذا البيت ما تعرض - [00:09:02](#) انه متعرض بنية سوء الا دمرها. الا ودمره الله. وتلك اية من ايات البيوت فليستعد يعني اه اهل الايمان واهل الاخلاص لحجهم بالتوبة الصادقة والاخلاص والبراءة من هذه الاثام التي حذرنا منها ربنا في قوله فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. ولعل الشيخ عبد القادر يفضل مشكورا - [00:09:22](#) بتفسير هذه الثلاثة الاشياء التي تحوي في طياتها معان دقيقة في السلوكيات في الكلمات الحركة الفكرية والثقافة حتى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خير النبيين وسيد المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان في شريعة الاسلام ما يجعل الاسلام دين السلام. الله اكبر. يعني لا يوجد نظام في العالم اهله اهل السلام كاهلك المسلمين. الله - 00:10:12

السلام والرب سمي نفسه السلام ونقول عندما ننتهي من الصلاة اللهم انت السلام ومنك السلام. وعندما نأتي الى مكة نقول اللهم انت السلام ومنك السلام. حينئذ ربنا بالسلام ولذلك احاط الله تبارك وتعالى البيت الحرام. والحج بصفة خاصة. وكذلك العمرة - 00:10:31

باطار باطار يجعل منطقة الحرم منطقة السلام منطقة الحرم بكاملها منطقة السلام وللقادمين اليه يهيئ لهم ارضا للسلام بالمواقيت التي حددها المواقيت المكانية. حتى الاشهر الحرم. الاشهر الحرم هذي حال. هم. والاحرام. اذا جاء اذا جاء من المدينة - 00:10:54

عندما يأتي من ابار علي او من الحليفة من رابغ يعني الجحفة. نعم. او من يللم او من ذات عرق او من الاماكن التي حدثها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:11:19

يبدأ المسلم اذا يقول لبيك اللهم لبيك وبعدين يحرم عليه قتل الصيد صيد الصيد في البر واذا احد من خلق الله او التكلم بكلمة لا يرتضيها لا يرضاها الله عز وجل - 00:11:35

ما في الا التلبية حتى اذا وجد ركبا قبل ما يقول السلام عليكم نقول لبيك اللهم لبيك. قبل ما يقول السلام عليكم يلبي اذا صعد جبلا او نزل واديا او رأى نزل من مركوبه من من ركوبته - 00:11:52

اي حركة يتحرك فيها يلبي. ويقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك في هذه البراءة. يبرأ من الشرك واهله لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ويتجرد مثل ما اشار فضيلة الشيخ محمد الراوي. بيلبس شبيهه بالاكفان كانه انتقل الى الدار الآخرة - 00:12:10

كانه في رحلة الى الله عز وجل شبيهه برحلته عندما ينتقل من الدنيا في لبس ازار ورداء مثل اثواب الكفن ثم بعد وتزور فيها الفوارق بين الناس بين الاجناس بين الامم بين الشعوب بين اللوان. كلهم في - 00:12:31

منطقة واحدة. كل مظهر من مظاهر السلف. طيب. مظهر من مظاهر السلام. سلام على النفس. وسلام على الغير. سلام على الناس. سلام على الجن. السلام على الحيوانات. سلام حتى على الاشجار. نعم. حتى على الاشجار حتى يصل الى الحرم. فاذا دخل الحرم فلا ينبغي للمسلم ان يكون - 00:12:51

قال من اهل الجاهلية تعظيما له. الله. كان اهل الجاهلية المشركون الكفرة. المشركون الكفرة يقتل الرجل قتيلا من يتبعونه ليأخذوا بالتأثر. فاذا وصل الى الحرم صار امنا امن منهم ولا يتعرضون له ما دام في داخل الحرم. هذه فتتحقق معنى السلام الكامل الذي لا يوجد تحت - 00:13:11

السماء ولا فوق الارض مكانا شبيها به على الاطلاق. لا يستطيع احد في الارض كائنا من كان من اي مذهب او نظام ان يدعي انه توجد في ارض الله فوق الارض وتحت السماء مكان يحقق معنى السلام مثل هذا - 00:13:38

لما كان في الحرم. ولذلك الله تبارك وتعالى اشار الى ذلك في مواضع يمتن بها على قريش. اولم نمكن لهم حرما امنا؟ هم. يجبي اليه ثمرات اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. هذه آيات في هذا الحرم. بعدين - 00:13:54

اذا وصلت الى عطاك الله تبارك وتعالى بمجرد دخولك في الحج او في العمرة قوله فمن فرض فيهن الحج يعني في الاشهر الحرم. نعم. اللي هي القعدة والحجة. اه شوال والقعدة وعشر من ذي الحجة اللي هي فيها فرض العيد. نعم - 00:14:14

فرض الحج. وكلمة فرض يعني معناها آ نوى الدخول في النسك. نعم. لانه حتى ولو كان متطوعا به بمجرد النية صار فرضا عليه. بمجرد يعني اجمع علماء المسلمين على ان التطوع - 00:14:32

اذا شرع الانسان في اي عمل تطوعا يجب لا يجب يعني الذي اجمع على وجوب الوفاء به هو الحج والعمرة. هم. اذا دخل فيه اما مع ذلك فمحل بحث العلماء. واتموا الحج والعمرة - 00:14:47

كما قال واتموا الحج والعمرة لله. نعم. فقال فمن فرض فيهن الحج. بمجرد فرض الحج بمعنى ان تقول لبيك الله كأنك قلت خلاص انا خرجت ومن عداوات الناس ومن الحقد على الناس ومن استغلال استغلال اه اه سلامة المسالمين لاستعمال - [00:15:01](#) الاثارات والبلايا التي تجلب للمسلمين شرا بتعريضهم ازهاق ارواحهم سفك دمائهم وقتل الابرياء يعني انا اعجب اعجب لواحد ينتمي يقول انا انتمي للاسلام ثم يحطوا متفجرات حول الكعبة. هم. اللي يقول لا اله الا الله يحطوا متفجرات حول بيت - [00:15:21](#) ولمن يضعها هل له عدو محدد معين من هؤلاء حط له القنبلة او حط له المتاجر؟ واذا ضاحت تضرب لبن شاءت دون ان يريد يعني ما يعني ما يعلم من قد تقتله امه - [00:15:45](#)

قد تكون امه قريبة وهي لا تدري بخطته الاجرامية فتموت مع الموتى يعني انا اعجب من واحد ينتمي للاسلام ثم يحضر متفجرات او يحضر بلايا لزلزلة قلوب المسلمين وترويع المسلمين - [00:16:00](#) في البيت الامن الذي كان الكفار في الجاهلية يؤمنون من يدخله. قصدهم يا شيخ ان الاسلام بقوته وعزته وظهوره هذا اصبح روعهم ادهشهم لانهم لا يريدون الاسلام هم يريدون الانحراف. هذا حق لا شك ولا ريب. نعم. هذا حق. فلذلك الله تبارك وتعالى حدد للمسلم منهج - [00:16:15](#)

وبين له ان مثل ما اشرت انت في اول مقدمة هذه هذه الحلقة اشرت الى ان هناك تعليمات لتكون نعم. يعني يعني يقف منها المسلم موقف السلب. نعم. وتعليمات ايجابية. نعم. فجعل النقاط الثلاث وحصلها في الثلاث - [00:16:39](#) السلبيات. مم. لا رفت لا فسوق لا جدال في الحج وطبعا الانسان وخصوصا من كان له يتعاطى شيئا من علوم النفس الانسانية الذين يدرسون علوم النفس الانسانية يعرف لماذا حصر هذه الامور الثلاثة. هم. يعني لماذا حصر في لا رفت - [00:16:59](#) تعرف لو جيت عند الموارد او في المنازل او في عرفة او في منى او في مزدلفة اختلاط الامم الرجال والنساء. الامم الرجال والنساء بالليل والنهار. ولذلك يقول لها يا رفس. مم. فانفرضا فيها لا رفس. فمعنى ذلك اذا كان حتى زوجتك الحليلة لك التي احل الله لك منها ما - [00:17:22](#)

يحرم عليك ان تتحدث معها بما احله لك في بيتك قبل ان تحرمه. بما حل لك رملة. فاذا كان ذلك في امرأتك فما بالك فاذا كان اذا كان هذاك في زوجتك اللي يبيح الله لك بل يجعل لك اجرا على قربانها ومقاربتها. اذا كنت - [00:17:42](#) آآ تشير اليها هذه الاشارات وانت محرم قد عصيت ربك معصية كبيرة. فما بالك بمن يفكر في غير زوجته؟ هذه جريمة اظن يقشعر منها يعني كل من عنده مثقال ذرة من عقل. فاذا بدأ بقوله فلا رفت - [00:18:02](#)

ثم قال ولا فسوق. طبعا المعاصي محرمة في الحج وفي غير الحج. نعم. لكن ينبهك يقول لك احذر تراك على خطر عظيم. انت اين؟ انت محرم لله عز وجل مثل اللي دخل في الصلاة وقال الله اكبر تكبيرة الاحرام حرام عليه ان يتكلم باي كلام غير تلاوة القرآن والذكر الذي شرعه الله عز وجل عسى ان - [00:18:20](#)

وسلم. فاذا كان ذلك مع ذلك ما لك ما لك ان تعصي الله بادنى معصية. وقد اشار فضيلة الشيخ محمد الراوي الى ان الاية الكريمة ومن يرد فيه بالحاد من ظلم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها او - [00:18:40](#) ما لم تتكلم او تعمل به. لكن في الحج لأ. في بيت الله عند بيت الله الحرام من اراده بسوء او اراد ان يعمل فيه سوء وان اخذ به. الله. ومن يرد فيه بالحاد حتى لو همه وهو في عدن او في اقصى اطراف الارض من الشرق او في الغرب. ان يعمل فيزون اخذه الله عز وجل - [00:19:00](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم لان طبعا بعض الاحاد فيه خير بمعنى ما هو الحاد اللي هو الحاد الكفر. يعني الاحاد اصله في اللغة الميل. مهم. الاحاد في اللغة ومنه اللحد لانه مائل في جانب القبر. فاللي يميلون للخير غير اللي يميلون للظلم والشر. ومن يؤتية بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فهذا وحيد - [00:19:20](#)

شديد من الله كما اشرت الى قصة اصحاب الفيل. هم. يعني اذاقهم الله عذابا وخزيا صار الى يوم القيامة يتلى في كتاب الله. يتلى في كتاب ما الحق الله به اهل - [00:19:40](#)

سلفيني من الخزي. وغيرهم. البيت محفوظ. هو القرامطة في التاريخ يوم سبعة الحجة. يوم سبعة الحجة. في في سبعتاشر اه في

سنة ثلاثية سبعتاشر من الهجرة هجموا على البيت الحرام. وقتلوا الحجاج - [00:19:50](#)

ولم يقل القرامطة وقتلوا الحجاج وخلعوا بيت الله وجلس ابو طاهر الجنابي عليه اللعنة وهو يقول انا الله وبالله انا انا الخلق وافنيهم

انا. ثم امر رجلا بقلع الباب فقلع الباب وهو يقول اين ويضرب الحجر بدبوسه ويقول اين الطير الاوابيل؟ اين - [00:20:10](#)

الحجارة من سجل فاخزاهم الله خزيا. واعز الاسلام واذلهم فالاسلام لا يزال تأتي مكة. في يوم العمرة في رمضان اللي في مكة اكثر

من مليون ونصف من والزائر للبيت الحرام امنين مطمئنين. الحمد لله. مليون ونصف يجتمعون في هذه العرصة في ارض في ارض

مكة - [00:20:30](#)

في في رمضان حوالي مليون ونصف كما تناقلته الانباء والاخبار المتواترة وهم امنون مطمئنون على انفسهم. ويأتون في في اكثر من

هذا العدد وهم امنون حتى جاءت بعض الفئات الشريرة الباغية التي لا تريد للاسلام عزا ولا تريد للمسلمين استقرارا وامنا -

[00:20:50](#)

يحاولون بلبله افكار المسلمين كابي مظاهرات وغيرها ورفع شعارات وصور لا يريدون بها وجه الله وانما يريدون بها بلبله افكار

المسلمين لذلك يقول الله تعالى في الثالثة ولا جدال. هم - [00:21:10](#)

ومعروف ان الجدال المخاصمة. هم. اعم من ان تكون مخاصمة بالفعل. او مخاصمة بالقول. هم. يعني معنى ذلك لو واحد علشان يرد

الماء. وانت تريد ان ترد الماء. وتقدم عليك لا ينبغي لك ابدأ ان تمسه باذى. لا بالفعل ولا بالقول. لا تقول له - [00:21:26](#)

وخليني قبلك ولا تناقضه ولا تزعه باي حال. انت انت في ارض السلام. نعم. وانت جئت لله السلام. تطلب من الله دار السلام في

الجنة. تطلب من الله والذي يطلب السلعة الغالية يبذل لها الثمن الغالي. نعم. ومن ذلك ان يكف لسانه - [00:21:46](#)

عن ايداء خلق الله فلا يمد يده بما يعصي الله ولا يمد لسانه بما يعصي الله حتى الجدال الا اللهم الا ما كان لاظهار آآ شعيرة يجهلها

بعض من حولك كأن تعلمه. فاذا قال لك مثلا - [00:22:06](#)

المتمتع عليه هدي ولا ما عليه هدي تقول له عليه هدي يقول لا ما عليه لانه جاهل ما يدري. فتقول له لا عليها هدي. لان الله يقول كذا

ومن تمتعه من الهادي. هذا لا يعتبر - [00:22:22](#)

محرم هذا تعليم. فباب التعليم ما هو داخل في باب الجدال. نعم. اما الاثارات والمناقشات والمجادلات تشتت النشرات هذه شر لا

نظير له. ثم الذي يحاول نشر نشره. هل يعلم انه في البيت وحده؟ هل يعلم انه جاء حجا وحده - [00:22:32](#)

وليس معه احد يناقضه مذهبا ويخالفه في دعواه. فيصير كل انسان ينشر هذا يسب ده وهذا يسب ده فيتحول تتحول ارض السلام

الى ارض المعارك والخصام والمناقشات والمجانزعات هذا لا ينبغي انا اعتقد ان اللي فهم لا اله الا الله لا يمكن ان يقدم على ذلك -

[00:22:52](#)

والذي جاء للحج لا يمكن ابدأ ان يحمل سكين عشان يضرب بها الناس بجوار المسجد الحرام. ولذلك نجد ان الله تعالى بعدما نهى عن

هذه الامور الثلاثة قال وتزودوا نعم هذا باب الايجاب قال اترك هذه واعمل هذه نريد الشيخ الراوي يعلق لنا على هذه - [00:23:12](#)

يমে جامعة جامعة مانعة ومن اتقى ربه كف شره عن غيره ونحن نعلم ان هذه الكلمة عندما نتدبرها في كتاب الله عز وجل نرى

نتائجها واثارها ان وجدت في نفس الانسان وصحت وصدقت رأينا اثارها ونتائجها - [00:23:32](#)

ماذا نرى في تعريف التقوى؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء

والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - [00:23:54](#)

انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك مغفرة من ربهم وجنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. هذه الكلمة هي - [00:24:13](#)

التي يجب ان يحملها وان يصدق فيها كل مسلم يقدم الى بيت الله الحرام او يكون في اي مكان كان. تقوى الله عز وجل. تقوى الله عز

وجل. ولها كما قلت اثارها واثارها - [00:24:33](#)



ونتائجها ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا كفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم. ختم الايات يا شيخ محمد الراوي قوله زدودوا فيها النخرزة واتقون يا اولي الباب. يا اولي الباب. هذه المخاطبة تعطي دلالة كاملة على ان من بعد عن التقوى او انتفع -

00:24:49

عنه فقد فقد عقله. مم وانه اولى به الا ياوي الى هذا المكان بل يبحث له عن مستشفى المجانيين ليوضع فيها حتى يفيق ذلك لان تقوى الله امن له. هم. وامن لغيره. هم. امن له في دنياه. نعم. وامن له في اخرته. هم. وبغير - 00:25:11

تقوى الله لا يمكن ابدا ان يصلح للناس حال. هم. وما اكثر ما ترددت الكلمة في كتاب الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم - 00:25:34

الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. واذا اذا جمع الانسان بين طرح السلبيات التي اشار اليها فضيلة الشيخ عبدالقادر من قبل لا رفس ولا فسوق ولا جبال في الحجم. وجاء للجانب الاخر فاحرزه - 00:25:55

اذ لا يمكن ان يترك السلبيات بغير ان تكون في نفسه هذا الجانب وهي تقوى الله عز وجل. نعم. اذا جمع بين هذا وذاك سلم هو امن وفاز برضوان الله. واذا اصر - 00:26:15

فتلك هي الكارثة. الكارسة التي تودي به وتودي بغيره. والفرق بين المؤمن وغيره ان المؤمن اذا مسه طائف من الشيطان تذكر عاد واستبصر ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. اما اهل الضلال فيصرون على - 00:26:30

ويصرون على افكهم ويصرون على شرهم والله لهم بالمرصاد. هم طيب اه انا لاحظ ان هذا الكلام الذي استمعنا اليه من اصحاب الفضيلة يعطينا دالتين الدلالة الاولى اننا يجب ان نفقه كتاب الله على هذا الوضع - 00:26:55

حتى نستجيب نحن بانفسنا فنجتنب السلبيات وناخذ بالايجابيات الدلالة الثانية ان نعرف من هم الادعياء حتى ننتقيهم وحتى نستكشفهم لان هناك من الناس اناسا مخدوعين في اولاس باناس بكلمات مزوقة - 00:27:15

يتحدثون ويعطون عن انفسهم صورة ظاهرها انها صورة مسلم ولكن حقيقتها انها حقيقة اناس لا علاقة لهم بالاسلام ما ادري عنها الشيخ الواقع اني ما ذكرت يا شيخ لا لا يعني - 00:27:32

يغتر به الا جاهل. هم لاني اذا جاء ناس يثيرون البلبال والفتن في الحج مثلا هل يخطر على بال مسلم ان يظن فيهم الخير؟ او يقعون في هل يخطر على بال مسلم ان يظن فيهم الخير؟ ما يظن فيهم الخير الا جاهل. هم. يعني ايه جاهل - 00:27:49

ما يعرف الاسلام الذي لا يعرف الاسلام هو الذي يظن ان من يأتي ويحمي اللافطة ويعلق صورة اه رئيسه او اه من يدعيه فوق راسه في مناسك الحج وفي ارض الطهر والعفاف. ويقول لبيك يا فلان لبيك يا فلان. بدل ما يقول لبيك. اللهم يقول لبيك يا فلان. نعم. لبيك هذا ما يخطر على بال عاقل ينتمي للاسلام ان - 00:28:10

ان يظن فيه خيرا. ولذلك ولله الحمد والمنة كل من اراد بهم بهؤلاء. كل المسلمين ضدهم. الحمد لله. ولله الحمد والشكر. جزاك الله خيرا. حقيقة ان الكلمة العظيمة التي يقول الله تعالى فيها - 00:28:30

وتزودوا فان خرزة التقوى هي صمام الامان. لا شك. ايها الاخوة المستمعون الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي تم مع كل اصحاب الفضيلة. الاستاذ الشيخ محمد بن عبد الرحمن - 00:28:43

مراوي والاستاذ الشيخ عبدالقادر الحمد والى لقاء قادم ان شاء الله استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ندوة الحج برنامج باشراف الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:28:53

البرنامج من اعداد وتقديم الشيخ محمد ابن حسن الدريعي - 00:29:13